عليها وتعرضت للصديق وهي كهيئتها يوم راودته فدعاها
الى الاسلام فاسلمت بين يديه فكان دخولها الملة سببا للدنو
والوصلة فلما زفت اليه واحتجلت عليه استاذنته في ان تصلي
لله صلاة تشكره على ما وهبها من نعمة فاذن لها فاستطابت
حلاوة المناجاة وذهلت عما كانت وهرات فنادى لسان
المطالب بالدعوا كيف تشتغلين عن المحبوب بالنجوا فقال
لسان عن حالها مجاوبا والدمع من جفونها الغزير ساكبا انا
كالمابد اول مرة لم ينلها وعند وصوله ما تبرع البها
شعر في المعنى يا اهل بابل انت اهل بلبال ... دل افواج
على حتماني لولا اعتناق هواكم يوم بينكم : ما من صوب النوا
يوما على بال وانما عرفت بيني وبينكم : نوايب رحضت من محيي
الحال سلوت عن غيركم لما علقت بكم : عجبا لمن عجبوا لحالي من
السلو فقال فهال علي يوسف انتظر ... ها
فرعاها اليه فلم تجبه فدعاها ثانيا فلم تجبه فجذبها
من خلفها فقد قميصها فقد قميصها من دبر ولسان الحال
يقول يا من ذهب الشوق صبره وهده قده بقدة لبس القميص
من مشتاق يهتز انما القميص من دليل يعتز لما الاذن بنا ورجعت
البنا ووقفت ببابنا وخضعت لجنابنا اوضحنا لها طريق
القبول وابدلناها مرة ذلال بادلال من اعتز بذي العزة فرز والعز
له عز ولا خير لمعتز اذا اعتز والعز قليلها وافقها وجدها
بكرا عذرا فقال لها يوسف ما الذي كنت تفعلين حين
راودتني فقالت يا نبي الله اكذرني ولا تلمني فان الله قد كساك

حلة

وقف على اسلام زليخا كان سببا للدنو والوصلة

وقف على ان زليخا وجدها يوسف بكرا عذرا

حلة الجمال والبهاء والكمال وكان زوجي عنينا لا ياتي النساء
وكنت مشوكة حبيبة فلا تواخذني بسوء صنعي فولدت من يوسف
افرائيم بن يوسف ومنشا بن يوسف في اربع سنين وطاب عيشها
في الاسلام ونالت ما تريد من خير الدنيا والاخرة شعر ١٥١
يقول الا الله نجا من نجا : وفاز وصار الجار راجيا : ومن يتق الله
يجعل له : كما قال من امره مخرجا : ويرزقه من حيث لا يحتسب : وان
فاته امر به فرجا : جهز عمر رضي الله عنه
جيشا للمسلمين لمحاربة العدو من قبل الشام وحاصروا اهلها
من حصونهم حصرا شديدا وكان في المسلمين رجلان اخوان
قد اعطاهما الله نجدة وجرأة على العدو وكان امير ذلك
الجيش يقول لا قياله ومن بين يديه من ابطاله لولا هذين من
المسلمين فتك العدو فيهم من سواهما من المسلمين فما زالوا
ينصبون لهما المصايد ويختلقون المكايد ويجعلون
الكماين ويكثرون الكوايز الى ان اسروا واحدا منهما بسرا
وقتل الاخر شهيدا فاحتمل المسلم الى امير ذلك الجيش فلما نظر
اليه قال ان قتل هذا المصيبة وان رجوعه الى الاسلام لكرهة ووددت
ان لو دخل في دين النصرانية وله من مالي كذا وكذا فانه يكون لدين
النصرانية عونا وعضدا فقال البطريق من بطارقته ايها الامير
انا افتنه عن دينه وذلك ان العرب تكثر الصبوة للنساء وفي
ابنة لها جمال وكمال فلو اراها القس بها فقال هو اليك فاهله

قف على تجهيز عمر الجيوش للعدو من قبل الشام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)